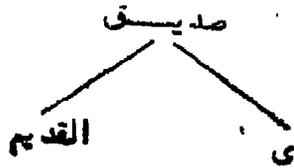


(٥)

المسيطر الخارجي والمسيطر الداخلي

يرتكز التحليل في النموذج التبعي بوجه عام على قاعدة أساسية وهي أن العلاقة في التراكيب المتدرجة تتمثل في نظام رأسي يوضع على قمته عنصر يطلق عليه المسيطر الذي يتحكم في عناصر أخرى تعود عليه ، وهو عند تنبير (régissant / Regens) وهو يحتل باستمرار قمة التدرج ، ويطلق على العناصر التي يحكمها أو التي تتبعه وتدور في فلكه ولا يمكن أن تنفصل عنه ، التوابع ويشار إليه عموما بالمصطلح (Satellit) ، وهو عند تنبير (Subordonné / Dependens) ، وهي عناصر تالية للأولى في التدرج ، ويراعى هنا أيضا أنه كلما زادت عناصر الجملة زادت العلاقات وتعدد التدرج .

بيد أن انجل يعقد مقابلة بين عدة مصطلحات ومفاهيم اتخذت تحديداً خاصة لديه ، فقد أقر بوجه عام بالمقولة الأولى وهي أن المسيطر والتابع مصطلحات دالة على علاقة التبعية بشكل أساسي . وتتضح من خلال الرسم التخطيطي التالي للتبعية ، فالركب الاسم : صديق القديم . يعرض على النحو التالي (٩٢) :



والتركيب الفعلي : العصفور يقف على السطح . يعرض على النحو التالي :

(٩٢) تفسير الرموز : م = اسم ، ض = ضمير ، م = مشير ، ف = فعل
 ح = حرف .
 يلاحظ هنا أننا استخدمنا أمثلة تختلف عن الأمثلة التي استخدمها انجل ، وذلك تجنباً لما ينتج عن الترجمة من عدم وضوح أفكار المؤلف للفروق التركيبية الواضحة بين اللغتين .